

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى من أدوات الإتصال بين فئة من الناس، وهذا الإتصال يتّجه إلى مثل من التفاهم. وتعريف اللغة نظريا عن ابن الجنيّ هو الأصوات التي تمكن كل الإنسان من تحقيق أهدافه. اللغة هي أداة مهمة في حياة الإنسان.

ومن هذه اللغات التي اشتهرت بجمالها ونقائها هي اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي اللغة الروحية لجميع المسلمين واللغة الدينية لهم أينما استخدموها في العبادة. اللغة العربية قد اشتهرت على ثقافة الإنسانية وتعمقة من الشرح المختلف كاللغة في ثقافة العربية والإسلامية.

معظم كتب التدريس في الزمان الماضي مكتوبة باللغة العربية. لذا، إذا كنا نرغب متقنا في هذه الكتب ويجب علينا أن نتعلم اللغة العربية أولا. بالتالي، مادة الدراسة اللغة العربية في المدرسة والجامعة أو المعهد الدينية الإسلامية ضرورية.

في تعلم اللغة العربية لا يتحقّق إلا الطلاب ينالون مهارة اللغة. لأن في تعلم اللغة بما فيه التعلم اللغة العربية هو كان يشتمل على أربع المهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

إحدى المهارات من أربع المهارات هي مهارة القراءة. تصبح مهارة القراءة أو مواد مهمة يجب لتدريسها في المواد العربية، ويجب أن تكون مهارة القراءة تدريسها سابقا من المهارات العربية الأخرى. مهارة القراءة هي عملية لتطبيق مهارات إنشاء النسخة في فهم المقروء. ولذلك، يمكن القول بأن القراءة هي نشاط للحصول على المعلومات أو الرسائل التي ألقاها المؤلف في كتاباته.² والقراءة أيضا عملية معرفية تحاول الحصول على المعلومات في الكتابة. ومع ذلك، فهي عملية التفكير لفهم النص الذي تتم قراءة. مهارت القراءة ليس بمجرد النظر إلى مجموعة الحروف التي تتركب كلمة، وجملة، وفقرة، ونسخة فحسب، بل هي عملية أو نشاط للفهم واستفسار رموز وعلامات ذات معان وأفكار يصل إليها القارئ ما ألقاها الكاتب.³

يحتاج المعلم إلى الاهتمام بنموذج التعلم المستخدمة لتحقيق أهداف نتائج تعلم الطلاب بشكل كامل. واحد منهم هو النموذج التعلم التعاوني. سوف يكون التعلم التعاوني قادرا على تدريب الطلاب على الاستماع إلى آراء الآخرين وتلخيص الآراء أو النتائج في شكل مكتوب. ستكون مهام المجموعة

² Dalman, "Keterampilan Membaca", Jakarta: Rajawali Pers, 2014, hlm.1

³ *Ibid* hlm. 5

قادرة على الطلاب على العمل معا ومساعدة بعضهم البعض في دمج المعرفة الجديدة بالمعرفة التي لديهم بالفعل. لقد أثبت التعلم التعاوني أنه مفيد جدا للطلاب غير المتجانسين. يمكن لنموذج التعلم هذا أن يجعل الطلاب يقبلون الطلاب الآخرين ذوي القدرات والخلفيات المختلفة من خلال إبراز التفاعل في تشجيع مجموعات.^٤

يحتوي التعلم التعاوني على عدة أساليب، أحدها مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament). مباراة اللعبة الفرقي هو نوع من التعلم التعاوني الذي يضع الطلاب في مجموعات التعلم من ٤ إلى ٥ طلاب لديهم قدرات مختلفة والأجناس والمقاطع أو السباقات.^٥ أنشطة التعلم من خلال الألعاب المصممة في تعلم مباراة اللعبة الفرقي للطلاب تعلم الاسترخاء وتعزيز المسؤولية والصدق والتعاون والمنافسة العادلة ومشاركة التعلم. ومع ذلك يمكن أن يساعد أسلوب مباراة اللعبة الفرقي في تحسين تعلم الطلاب، وإشراك جميع أنشطة الطلاب بغض النظر عن الاختلافات في الحالة، وخلق ظروف ممتعة في الفصل الدراسي لأنها تحتوي على عناصر اللعب والتعزيز. ويمكن مباراة اللعبة الفرقي

⁴ Isjoni, "Pembelajaran Kooperatif: Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik", Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2010, hlm. 80

⁵ Ibid hlm. 83

كبديل لإضافة مراجع إلى أسلوب التعلم المتنوعة، بحيث يمكنهم المساعدة المعلمون في حل مشاكل التعلم، مثل انخفاض الاهتمام بتعلم الطلاب، وانخفاض أنشطة تعلم الطلاب في الفصل الدراسي، وانخفاض نتائج تعلم الطلاب. يمكن أن يؤثر أسلوب مباراة اللعبة الفرقي أيضا على تحصيل الطلاب ومواقفهم. استنادا إلى هذا الوصف، يمكن لأسلوب مباراة اللعبة الفرقي تنشيط جميع أنشطة الطلاب، وتعزيز المنافسة الصحية، ووضع أوضاع تعليمية ممتعة لأنها تتم أثناء اللعب، وسهلة النموذج، و استخدام على جميع الفصول الدراسية وجميع المواد، ويمكن أن تؤثر على التحصيل التعليمي للطلاب في الفصل الدراسي.

المعلومات التي حصلت عليها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بليتار إن طريقة تعلم مهارة القراءة التي استخدم المعلم فيها طرق المحاضرة فقط. وبالنظر إلى الواقع في هذا المجال، هناك العديد من المعلمين الذين ليس لديهم القدرة والمهارات في تطوير التعلم التعاوني، لذا يشعر الطلاب الملل وقليل الرغبة ليتعلمون اللغة العربية. هناك احتمال أن أساليب التعلم التي استخدمها المعلم في تنفيذ عملية التعلم غير متوافقة مع شخصية الطلاب. العديد من الطلاب يشكون من المواد العربية. إنهم يعتبرون أن اللغة العربية مواد

صعبة وليست ممتعة. ولهذا السبب، لا بد من إجراء أبحاث مفيدة فيما يتعلق باللغة العربية. وكذلك عملية التعلم في الصف الثابع (غ) من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بليتار التي تركز على المعلم من خلال الاعتماد على المواد التعليمية من الكتب المصدرية العربية والطريقة المستخدمة تسيطر عليها طرق المحاضرة التي تجعل الطلاب يميلون إلى الشعور بالملل، وأقل اهتماما بالمواد العربية. فلذلك تستخدم الباحثة التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي. ترحو الباحثة أن تساعد المعلم في نتائج هذا البحث لتحقيق أهداف التعلم العربية بفعالية وللطلاب الذين لديهم الرغبة والحماسة في تعلم مهارة القراءة خاصة. ويجب الطلاب أن يرقى مهارات القراءة لأن مهارة القراءة ضرورية لهم. لا يقتصر تعلم القراءة على تعليم القراءة ثم يطلب المعلم من الطلاب على حفظها فحسب، ولكن أكثر من ذلك يعتبر الطلاب قادرين على فهم القراءة إذا وصلوا إلى المؤشرات التي تحددها. من الخلفية السابقة تريد الباحثة أن تبحث استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار.

لقد اخترت المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار كموقع البحث لعدة أسباب. أولاً، المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار هي مؤسسة تعليمية لديها برنامج دراسي ذو صلة ببحثي، وهو مهارة القراءة في سياق تعلم اللغة العربية. ثانياً، بناءً على خبرتي العملية السابقة في التدريس في بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار، وخاصة في الصف السابع (غ)، هناك احتياجات أو تحديات خاصة في تعلم مهارة القراءة والتي يمكن تحديدها والتغلب عليها من خلال هذا البحث. ثالثاً، يتيح لي التعاون مع المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار إمكانية الوصول بسهولة إلى المعلمين والطلاب، مما سهل إجراء البحث وجمع البيانات.

بناءً على البيانات السابقة، فاختارت الباحثة الموضوع " استخدام نموذج

التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games

Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ)

بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار"، وذلك لأسباب : (١) لم

يوجد موضوع آخر يشبه هذا الموضوع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٩ بليتار (٢) تؤكد هذه الطريقة على العملية التعاونية لجعل الطلاب نشيطين

وغير مملين.

ب. مسائل البحث

١. كيف عمليات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة

الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة

لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩

بليتار؟

٢. ما مشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي

(Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة

لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩

بليتار؟

٣. كيف حلّ المشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة

اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة

القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩

بليتار؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث يهدف الي:

١. لوصف عمليات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة

الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة

لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩

بليتار؟

٢. لوصف مشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة

الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة

لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩

بليتار؟

٣. لوصف كيفية حلّ من المشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب

مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم

مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية

الإسلامية ٩ بليتار؟

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة نتائج هذا خطت البحث أن تجعل الفوائد على كل فريق

الملتزمات. و أما هذا البحث فائدتان، و هي الفوائد النظرية و التطبيقية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة، ويمكن استخدامه كمواد لمزيد من البحث.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمدرس: أن تكون استخدام نتائج أبحاث المعلم كمدخلات للمعلم في اختيار نموذج التعلم. يوفر هذا مدخلات مهمة في تحسين جودة التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية.

ب) للطلاب: توفير الفرص للطلاب للمشاركة بنشاط في أنشطة التعلم حتى يتمكنوا من إضفاء الحيوية على جو التعلم.

ج) للمدرسة: المساهمة بأفكار حول أهمية اختيار و استخدام نموذج التعلم في عملية تعلم اللغة العربية.

(د) للباحثة: الباحثة قادرة على استخدام الطريقة الصحيحة في تقديم المواد التعليمية ولديها رؤية واسعة للمادة وكي تكون مهارة وقادرة في هذه المهنة.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

(أ) نموذج التعلم التعاوني

أنشطة تعلم الذي يتفاعل الطلاب في المجموعة ليعمل الوظيفة لتحقيق الأهداف. وكل أعضاء المجموعات مسؤول عن نفسه ويحفز التطور التعلم بين أعضاء المجموعات.^٦

(ب) أسلوب مباراة اللعبة الفرقي

هو نموذج التعلم التعاوني الذي يوظف الطلاب في المجموعات الدراسية ٤ إلى ٥ طلاب الذين يملكون القدرات والأجناس والأجيال المختلفة. عملية التعلم باللعبة التي تنصم في التعلم التعاوني يمكن

⁶ Robert Slavin, "Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik", Bandung: Nusa Media, 2011, hlm. 29

الطلاب أن يتعلموا بالراحة والمسؤولية والأمانة والتعاون والتنافس الصحي والمشاركة الدرس.

ج) مهارة القراءة

القراءة هي أحد الأنشطة للحصول على المعنى مما هو مكتوب في النص ولهذا العرض، بالإضافة إلى الاضطرار إلى إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ أيضاً إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة لنظام الإدراك الخاص به. القراءة ليست مجرد نطق الحروف أو الكلمات، ولكنها مهارات التي تتضمن طرقاً مختلفة يعمل بها العقل. القراءة نشاط يشمل جميع أشكال التفكير.^٧

٢. التوضيح التطبيقي

أما التوضيح التطبيقي من الموضوع "استخدام نموذج التعلم التعاوني

بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (**Team Games**)

(Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع

⁷ Ahmad Fikri Amrullah, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", Yogyakarta: Pustaka Diniyah, 2018, hlm. 11

(غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار". هو الوصف لترقية تعلم مهارة القراءة بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي، حيث يشتمل الوصف عن الأمور الثلاثة وهي: (١) عمليات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار. (٢) مشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار. (٣) حلّ من المشكلات في استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي (Team Games Tournament) لترقية تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع (غ) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٩ بليتار.

و. ترتيب البحث

كان ترتيب البحث شرطا للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية.

ولسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب البحث كما يلي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف و صفحة الموضوع و صفحة موافقة

المشرف و صفحة تصديق مجلس المناقشة و صفحة بيان الأصلية و صفحة الشعار

و صفحة الإهداء و كلمة الشكر و التقدير و دفتر الصور و دفتر الملحقات و ملخص

والفهرس.

٢. القسم الرئيسي، يحتوي على ستة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، مسائل البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات حيث تشتمل على مفهوم عن استخدام نموذج التعليم

التعاوني بأسلوب مباراة اللعبة الفرقي لترقية تعليم مهارة القراءة.

الباب الثالث: منهجية البحث حيث يتكون من مدخل البحث ونوعه، حضور

الباحثة، مكان البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل

البيانات، تفتيش صحة البيانات، و مراحل البحث.

الباب الرابع: تقديم نتائج البحث و تشتمل على تقديم البيانات وتحليلها

ونتائجها.

الباب الخامس: المناقشة

الباب السادس: الخاتمة حيث تحتوي على الإستنتاجات والإقتراحات والإختتام.

٣. القسم النهائي، يحتوي الجزء الأخير من إعداد التقرير على قائمة المراجع،

والملاحقات التي تشتمل على الإرشادات للملاحظة، والإرشادات للتوثيق،

ووثائق الصور، والرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي والسيرة الذاتية.